

7 من 51 | الدين النصيحة - 4 | مواظ وكلمات في الحرم

المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدين النصيحة. الدرس السابع. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:00](#)

على الله واصحابه اجمعين نستكمل الكلام الى قوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قد وصلنا الى اخر الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين وعامتهم لما كان - [00:00:20](#)

البشر بحاجة الى الاجتماع بالتعاون على مصالحهم وكان الاجتماع لا يتم الا بقيادة تقوده كان المسلمون كذلك بحاجة الى الاجتماع حول قيادة منهم حول قيادة منهم وهم ائمتهم والائمة جمع امام - [00:00:50](#)

وهو الذي يقتدى به الامام هو الذي ليقتنى به والائمة في هذا الحديث هم ولاة الامور الذين يقودون يقودون الرعية يقولون الرعية وتلتفوا حولهم الرعية ويصلحون من شأنها لانصاف المظلوم - [00:01:41](#)

من الظالم والحكم بينهم في النزاع وكف عدوان بعضهم على بعض فلا يقوم اجتماع الا بامام وقيادة ايا كان هذا الاجتماع ولكن المسلمين اخرى ما يكون بهذا الاجتماع الذي تقوم به مصالحهم - [00:02:28](#)

تقوم به مصالحهم والله جل وعلا يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم والايات في هذا كثيرة تحت على - [00:03:14](#)

الاجتماع وتنتهي عن الفرقة لان اجتماع المسلمين تنتظم به مصالحهم وتقوى به كلمتهم ويهابهم عدوهم فكان لا بد من قيادة من المسلمين يلتفون حولها ولا تستقيم هذه القيادة الا بمناصحة - [00:03:57](#)

الشعب والرعية والجماعة مناصحتها لهم ائتلافها حولهم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من النصيحة لائمة المسلمين ولعامة المسلمين لان المجتمع الاسلامي ينقسم الى قسمين الى قيادة والى رعية وهم العامة - [00:04:45](#)

القيادة هم الائمة والعامة هي الرعية فلا فتكون النصيحة الائمة وللرعية لان المسلم عضو في هذا المجتمع كما قال صلى الله عليه وسلم المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعض قال عليه الصلاة والسلام مثل المؤمنين - [00:05:32](#)

بتوادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد نبههم صلى الله عليه وسلم بالبنيان يشد بعضه بعضا وشبههم بالجسد الواحد الذي يتألم بعضه لالم البعض الآخر وفي الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:14](#)

ان الله يرضى لكم ثلاثا ان تعبدوا ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه الله امركم في الحديث الاخر قولوا صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#)

اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى خلافا كثيرا الى غير ذلك من الاحاديث فيجب على المسلم ان يكون ناصحا لامامه وناصحا لاهوانه - [00:07:21](#)

النصيحة للامام تتضمن امورا ومن النصيحة للامام تنبيهه على ما فيه المصلحة له ولرعيته تنبيهه والصدق المشورة معه بما فيه صلاح الراعي والرعية وتنبيهه على ما يحصل من خطأ ومن خلل - [00:07:56](#)

ليتداركه ولكن هذه النصيحة للامام يكون بالطريقة اللائقة التي تؤثر عليه وذلك بالحكمة والموعظة الحسنة والكلام الطيب وان تكون

سرا بين الناصح وبين المنصوح النصيحة تكون سرا بين الناصح وبين المنصوح ايا كان هذا المنصوح لا سيما - [00:08:33](#)

اذا كان له ولاية وله سلطة فينبغي ان يخاطب بالخطاب اللبق الذي يتقبله ولا ينفرد منه فان الله سبحانه لما ارسل موسى وهارون عليهما السلام الى فرعون الطاغية الجبار ماذا قال لهما - [00:09:21](#)

قال فقولا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى قولنا لينا لانه له لانه صاحب سلطة وصاحب قوة اذا عنفت عليه فانه يستعمل قوته وسلطته واذا خاطبته بالكلام اللين فان هذا يؤثر عليه لعله يتذكر - [00:10:02](#)

او يخشى فاذا كان هذا مع فرعون الطاغية الكافر فكيف بولاة امور المسلمين انهم اولى بان يقال لهم القول الطيب الكلام المؤثر الذي ليس فيه تشهير ولا تنفير وهذا يكون سر بين الناصح - [00:10:34](#)

وبين الامام اما الكلام لولاة الامور اما الكلام في شأن ولاة الامور في غيبتهم كلام بهم وتلمس عثراتهم وبيان اخطائهم على الناس من غير ان يكون ذلك بطريقة مباشرة معهم - [00:11:10](#)

الكلام فيهم بالمجالس او عند الناس فهذا يحدث شرا وفتنة يحدث شرا وفتنة يبغض الراعي الى الرعية ويبغض الرعية الى الراعي وهذا شأن النمامين والمغتابين فهذا العمل لا يعتبر نصيحة - [00:11:48](#)

وانما يعتبر غيبة ونميمة وتفرقا بين المسلمين ولا يترتب عليه مصلحة ابا انما يترتب عليه مضرة فنصيحة ولي الامر تكون مباشرة بين الناس والمنصوح سرا لا يدري عنها احد وتكون بكلام طيب مؤثر - [00:12:21](#)

من غير اثاره ومن غير تعنيف هذه النصيحة هذا من النصيحة لولاة الامور ومن النصيحة لولاة الامور طاعتهم في غير معصية من النصيحة لولاة الامور طاعتهم من غير معصية لقوله تعالى - [00:12:54](#)

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم واولي الامر منكم فامر بطاعتهم مع طاعته سبحانه وطاعة رسوله لما في ذلك من المصلحة وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:28](#)

من اطاع الامير فقد اطاعني. ومن عصى الامير فقد عصاني الا اذا كان الا اذا كان امر ولي الامر بمعصية فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال عليه الصلاة والسلام - [00:13:59](#)

انما الطاعة بالمعروف فاذا امر بمعصية فانه لا يطاع في تلك المعصية ولكن لا ولكن لا يرتفع امره وولايته باقية. ولايته باقية ويطاع في غير هذه المعصية يطاع في غيرها من - [00:14:24](#)

الاوامر الاخرى التي ليس فيها معصية وولي الامر يطاع بغير المعصية ويصبر على ما يصدر منه من ظلم او من تصرف غير لائق حتى في امور دينه حتى لو كان غير مستقيم في امور دينه - [00:14:53](#)

ما لم يصل الى حد الكفر فاذا كان عنده مخالفات في امور الدين ولا تصل الى حد الكفر فانه يطاع ولا تنتقض ولايته لما في الصبر عليه ولما في طاعته ولو كان - [00:15:25](#)

غير مستقيم تماما بما في ذلك من المصلحة الراجحة على الخروج عليه وشق عصا الطاعة لان الصبر على ولاة الجور على ولاة الجور الصبر على طاعتهم فيه من المصلحة ما يترجح - [00:15:48](#)

على الخروج عليهم لان الخروج على ولاة الامور بحجة انهم عصاة هذا فعل الخوارج الذين حذر منهم النبي صلى الله عليه وسلم ولان الخروج عليه لان هذا ما هو من مذهب اهل السنة - [00:16:18](#)

والجماعة هذا مذهب الخوارج الذين يخرجون على ولاة الامور اذا جاروا او ظلموا وايضا الخروج عليهم يترتب عليه من المفساد اكثر مما يترتب على الانكار عليهم في هذه المخالفة. ترتب عليه سفك الدماء - [00:16:43](#)

ترتب عليه اه تفرق شمل المسلمين تفرغ يترتب عليه ظياع جماعة المسلمين كما حصل بشواهد التاريخ ولهذا اوصى صلى الله عليه وسلم في اخر حياته قال اوصيكم بتقوى الله والسمع - [00:17:10](#)

والطاعة وان تأمر عليكم عبد يعني مملوك عبد يعني مملوك لما في السمع والطاعة لولي الامر من الخير ولو كان هو في نفسه عبدا مملوكا او كان فيه نقص من من وجه من الوجوه لا يصل - [00:17:37](#)

الى حد كفر اما اذا وصل الامر الى الكفر فانه لا يصلح ان يكون وليا للمسلمين. لا يكون كافرا وليا للمسلمين ولهذا قال واولي الامر منكم اولى الامر منكم والخطاب للمسلمين - [00:18:05](#)

بان يكون ولي الامر مسلما من المسلمين وفي هذا الحديث ولائمة المسلمين يقول ولائمة المسلمين فيشترط ان يكون الامام وولي الامر مسلما ولما ذكر صلى الله عليه وسلم ما يحصل من بعض الولاة من - [00:18:27](#)

من الامور المنكرة لما ذكر ما يحصل منهم من الامور الغير اللائقة قالوا له افلا نخرج عليهم يا رسول الله؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة وفي رواية ما لم تروا كفرا بواحا - [00:19:01](#)

عندكم فيه من الله برهان فيجب الصبر على ولاة الامور وطاعتهم في غير معصية الله والصبر على ظلمهم وجورهم لما يترتب على ذلك من المصلحة الراجحة من اجتماع كلمة المسلمين - [00:19:27](#)

وهيبة المسلمين وتلافي النزاع وتلافي الشقاق وتلافي اه اه انحلال الامر ومن النصيحة لولاة المسلمين انهم اذا اسندوا اليك امرا من الامور من امور وظائف الدولة اذا كنت موظفا ومتوليا لامر من امور الدولة - [00:19:53](#)

فانه يجب عليك ان تؤدي العمل الذي وكل اليك من غير تقصير ومن غير خلل الموظف يقوم باعماله الوظيفية على المطلوب ولا يضيع اعمال الوظيفة ويتهاون بها فتضيع مصالح المسلمين بهذه الطريقة - [00:20:32](#)

فيجب على كل موظف ايا كانت وظيفته كبيرة او صغيرة ان يقوم باعمالها الوظيفية على الوجه المطلوب ولا يقصر في شيء منها هذا من النصيحة لولي الامر القيام بالاعمال لان القيام بالاعمال الوظيفية فيه مصلحة للمجتمع - [00:21:07](#)

مصلحة للرعية وفيه طاعة لولي الامر. فلو ان كل موظف قام بالعمل على الوجه المطلوب لا تكاملت مصالح المسلمين وانتظم امرهم وانما يحصل الخلل من تساهل الموظفين وعدم قيامهم بوظائفهم - [00:21:42](#)

واخلالهم باعمالهم فهذا من النصيحة لولي الامر ان تقوم بالعمل الوظيفي الذي اسند اليك من امور المسلمين وكذلك من النصيحة لولي الامر انه اذا ائتمنتك على شيء من اموال المسلمين - [00:22:09](#)

اذا ائتمنتك على شيء من اموال الراعي من اموال الدولة من اموال الدولة الاسلامية ان تكون امينا في ذلك حافظا لهذه الامانة ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - [00:22:37](#)

فيجب على من ولي واؤتمن على شيء من اموال الدولة ان يكون امينا ناصحا يحفظ ما استحفظ عليه على الوجه المطلوب ولا يضيعه هذا من النصيحة لولي الامر النبي صلى الله عليه وسلم حذر من الرشوة - [00:23:03](#)

ولعن الراشي والمرتشي. فالموظف الذي يأخذ الرشوة هذا غاش لولي الامر وغاش للرعية غاش لائمة المسلمين وعامتهم قال عليه الصلاة والسلام هدايا العمال غلول فالموظف لا يجوز له ان يأخذ - [00:23:41](#)

شيئا من المال العام الذي تولى حفظه ولا ان يأخذ شيئا من الرعية على سبيل الرشوة وانما يكتفي بما يفرض له ولي الامر من الراتب الراتب الحلال في مقابل عمله - [00:24:08](#)

واما انه يأخذ شيئا من المال العام او يأخذ شيئا من الرعية فهذا اذا اخذ شيئا من المال العام فهذا غلول وهذا غلول والله جل وعلا يقول وما كان لنبي ان يغفل - [00:24:39](#)

ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيامة وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الغال الذي يأخذ من المال العام بدون اذن ولي الامر بين صلى الله عليه وسلم انه يأتي به يوم القيامة يحمله - [00:25:04](#)

على رقبتة ان كان بعيرا ان كان شاة ان كان غير ذلك يأتي به يحمله ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيامة ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون - [00:25:26](#)

فالأخذ من المال العام هذا غلول والأخذ من الرعية في مقابل انجاز اعمالهم ومعاملاتهم هذا رشوة هذا سماه النبي صلى الله عليه وسلم الرشوة ولعن الراشي والمرتشي وهذا خيانة خيانة لولي الامر - [00:25:49](#)

وخيانة لعامة المسلمين ومن النصيحة لولاة الامور الدعاء لهم بالصالح والاستقامة لان صلاحهم صلاح للمسلمين فيدعوا لهم بالصالح

والتوفيق هذا من النصيحة لولاة الامور واما الكلام فيهم وسبهم تنقصهم فهذا من الخيانة - [00:26:15](#)

لولاة امور المسلمين واما النصيحة لعامة المسلمين للرعية فانت واحد من الرعية والرعية اخوانك الرعية اخوانك فيجب عليك ان تنصح لهم تنصح لهم اذا استشاروك في شيء من استشارك يجب عليك - [00:26:47](#)

ان تنصح له وان تبدي له ما ترى المصلحة فيه ولا تشر عليه بشيء ترى انه غير صالح هذا من الخيانة اذا استشارك اخوك على شيء فانك تبدي له النصيحة وتجتهد - [00:27:17](#)

في بيان ما ترى انه الصلاح واذا ائتمك اذا ائتمك اخوك على سر فانك لا تفشي سره هذا من النصيحة له ان تحفظ السر الذي يبيده لك ولا تفشه وكذلك من النصيحة - [00:27:40](#)

لعامة المسلمين الصدق في التعامل معهم في البيع في الشراء اذا تعاملت معهم ببيع او شراء فانك تكون ناصحا لا تغش اخوانك المسلمين قال صلى الله عليه وسلم من غشنا - [00:28:09](#)

فليس منا فتصدق في المعاملة تصدق في البيع والشراء مر صلى الله عليه وسلم يوما على بائع طعام انسان يبيع الطعام عنده كومة من الطعام فادخل صلى الله عليه وسلم يده فيها - [00:28:35](#)

فادرك في اسفلها بللا يعني رطوبة فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله يعني المطر قال الا جعلته ظاهرا حتى يراه الناس من غشنا فليس منا - [00:29:05](#)

من غشنا فليس منا فمن النصيحة ان تبين العيوب التي في السلعة اذا كنت تبيع وتشتري ما تكتم العيوب تقول هالسلعة ذي طيبة وسليمة ولا فيها عيب وهي فيها عيب - [00:29:27](#)

لازم تبين من غشنا الا جعلته ظاهرا يعني هذا العيب الا اظهرته حتى يعرفه الزبون ويقدم على بصيرة وعلى بينة ويشتره على انه سليم وبعدين يتبين انه معيب لانك كتمت العيب - [00:29:43](#)

هذا غش عده النبي صلى الله عليه وسلم غشا وتبرا ممن فعله فقال من غشنا فليس منا فيجب على الذين يتعاملون في اسواق المسلمين ان يتعاملوا على الصدق فكما لا ترضى ان احدا يغشك - [00:30:03](#)

فانك فكيف ترظى انت ان تغش الناس الواجب ان تعامل اخوانك كما تعامل نفسك قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه هذا هو - [00:30:28](#)

النصيحة لولاة والنصيحة لعامة المسلمين. كذلك من النصيحة لعامة المسلمين انك اذا رأيت نقصا على اخيك في دينه او في امر من الامور فانك تبين له وتنصحه تنصحه سرا بينك وبينه وتبين له الخطأ - [00:30:52](#)

الذي هو واقع فيه حتى يتدارك هذا من النصيحة ومن النصيحة لعامة المسلمين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعدم وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه - [00:31:20](#)

فان لم يستطع فبقلمه وذلك اظعف الايمان ومن النصيحة لعامة المسلمين حفظ اعراضهم وعدم الكلام في اعراضهم بغيبة او نميمة قال صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام - [00:31:45](#)

دمه وماله وعرضه فيجب ان تحترم اخوانك المسلمين هذا من النصيحة لهم حفظ اعراضهم وعدم الاعتداء عليهم بغيبة او نميمة او وشاية فهم اخوانك وكما لا ترضى ان احدا يغتابك - [00:32:09](#)

او احدا يلم ينم عليك فانت ايضا ترضى لاخوانك ما ترضاه لنفسك هذا هو مقتضى النصيحة لعامة المسلمين نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح والفقهاء في دينه - [00:32:36](#)

والاستقامة على طاعته وان اه يصلح احوال المسلمين ان يصلح لولاة امور المسلمين وان يصلح مجتمعات المسلمين وان يجعلنا هداة تدين غير ظالين ولا مضلين صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد - [00:33:06](#)

على اله واصحابه اجمعين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه جزا الله فضيلة الشيخ العلامة صالح بن فوزان ال فوزان حفظه الله على ما قدم - [00:33:33](#)

يقول السائل ما هي البيعة وهل يجوز اعطاؤها لغير ولي الامر البيعة هي عقد الولاية عقد الولاية لولي الامر وذلك على يد اهل الحل والعقد من الرعية اهل الحل والعقد من العلماء - [00:33:53](#)

واصحاب الرأي هم الذين يبايعون وبقية المسلمين تبع لهم تبع ما هو بكل مسلم لازم يبايع اذا بايع اهل الحل والعقد لواحد منهم انعقدت البيعة. في حق الجميع - [00:34:25](#)

لان ذمة المسلمين واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يقول السائل هل يجوز نسج الحكايات والطرائف الساخرة على ولاية الامور وهل هذا يعد من الخروج عليهم نعم - [00:34:50](#)

هذا من تنقصهم ما يجوز لك انك تنسج الحكايات على مسلم من المسلمين فكيف بولاية الامر لان هذا يقلل من شأن ولاية الامور وهذا فيه انتهاك لحرماتهم فهذا لا يجوز في حق افراد المسلمين فكيف - [00:35:12](#)

لولاية امور المسلمين نعم يقول السائل قرأت في بعض الكتب ان اخطر فرق الخوارج ومول القعدية فمن هم هؤلاء وفيما تتمثل خطورتهم الخوارج هم الذين يخرجون على ولي الامر بسبب مخالفة من المخالفات التي دون الكفر - [00:35:40](#)

يخرجون على ولي الامر ويشقون عصا الطاعة بحجة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هؤلاء هم الخوارج سموا خوارج لانهم خرجوا عن الطاعة ومن مذهب الخوارج انهم يكفرون المسلمين يكفرون اصحاب الكبائر - [00:36:10](#)

التي هي دون الشرك فيكفرون الزاني والسارق وشارب الخمر واصحاب الكبائر التي دون الشرك هذا من مذهب الخوارج التكفير نعم يقول السائل انا شاب من بلاد اسلامية غرر بي فانضمت الى جماعة تكفيرية متسترة - [00:36:33](#)

تحت غطاء نصرة الحق ورفع الظلم عن المجتمع فحملت معهم السلاح وارتكبت معهم عدة افعال اجرامية من قتل فما دونه حتى من الله علي فعرفت الحق وقدر العلماء ومنزلتهم فتركت ما كنت عليه من الوحشية والتكفير - [00:37:05](#)

وتبت الى الله عز وجل ولي بعض الاسئلة اود جوابكم جوابكم عنها السؤال الاول كيف تبرأ ذمتي مما فعلت الحمد لله الذي من عليك بالتوبة ومعرفة الحق هذه نعمة عظيمة - [00:37:27](#)

واما المظالم الذي تقدر على رده ترد والذي لا تقدر على رده تكفي التوبة وان كان مالا اخذت مالا ظلما وعدوانا ولا تقدر على رده على صاحبه فانك تتخلص منه - [00:37:49](#)

بالتصدق به ويكون اجره لصاحبه. نعم يقول سؤاله الثاني لي بعض الاصدقاء عادوا الى مجتمعاتهم دون ترك عقيدتهم الباطلة وقد مسحتهم مرارا فابوا فكيف اتعامل معهم ما داموا انك نصحتهم بينت لهم ابرأت ذمتك - [00:38:10](#)

واتركهم اتركه ابتعد عنهم وانت نصحتهم واديت الذي عليك والزم الحق في نفسك واسأل الله الهداية لهم والتوبة لهم نعم سؤاله الاخير يقول بما يبدأ اصلاح الفساد الموجود في المجتمعات - [00:38:37](#)

الدعوة الى الله ونشر العلم النافع ونشر عقيدة اهل السنة والجماعة وبذلك هذا سبيل للاصلاح تعليم العلم النافع تعليم العقيدة عقيدة اهل السنة والجماعة تدريسها هذا من من سبل الاصلاح. نعم - [00:39:04](#)

يقول السائل المسائل الخلافية التي ربما ارى فيها خلاف ما ما يراه ولي الامر هل هل له طاعة علي في هذه المسألة يا اخي المسائل الخلافية التي هي موضع الاجتهاد - [00:39:29](#)

اذا حكم ولي الامر برأي من الاراء تجب طاعته لان حكم الحاكم يرفع الخلاف هذي قاعدة حكم الحاكم يرفع الخلاف ما دامت المسألة اجتهادية نعم يقول السائل ما نصيحتكم لاولئك الذين يريدون وأد منهج النقد - [00:39:55](#)

وذلك بنهذهم للعلماء الذين يبينون الحق من الباطل بانهم اهل اهل غيبة النقد يختلف يناقض يختلف مو سوى ما هو بكل نقد يكون نقدا لا قدوة هنا تجريح النقد الصحيح هو بيان الحق - [00:40:23](#)

ولا يقوم بهذا الا اهل العلم ما يقوم بالنقد الصحيح وبيان الحق وبيان الخطأ الا اهل العلم والبصيرة ما هو هذا لكل واحد من الناس النقد الصحيح هذا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن النصيحة - [00:40:52](#)

لعامة المسلمين لكن لا يقوم به الا اهل البصيرة الذين يعرفون كيف النقد الصحيح وما هي الطريقة الصحيحة للنقد نعم يقول السائل

يقوم بعض الاشخاص بتعطيل مقياس صرف الكهرباء الموجود في منازلهم - 00:41:15

فهل يجوز لهم ذلك؟ يقوم يقوم بعض الاشخاص بتعطيل مقياس صرف الكهرباء الموجود في بيوتهم فهل هذا جائز هذا لا يجوز هذا من اكل اموال الناس بالباطل لان هذا هذه الكهرباء - 00:41:42

هذه للشركة ملك للشركة فاذا غيرت غيرت فيها شيئا يعطل بيان يعطل بيان الصرفية يعطل بيان مقدار الصرفية التي التي تجب عليك للشركة فهذا من اكل اموال الناس بالباطل - 00:42:01

لا يجوز لك هذا العمل لازم تدفع الصرفية كاملة لانها حق لهم انت استفدت من هذه الكهرباء فلا بد ان تدفع مقابلها وثمانها نعم يقول السائل اذا تكلم عالم في شخص - 00:42:31

وحذر منه فهل يجوز لطالب العلم نقل ذاك الكلام لمن هو بحاجة اليه آ اذا كان النقد من عالم والعالم هذا محل ثقة ومحل علم صحيح فلا بأس ان تنقل هذا النقد - 00:42:55

لغيرك لاجل ان يعلم به ويكون على بينة لئلا يغتر بذلك الشخص الذي عنده هذه الاخطاء هذا من باب النصيحة من باب النصيحة الامانة نعم يقول السائل ما قولكم في من يقول - 00:43:25

ان الحاكمية من اخس خصائص توحيد الالهية ويستدل بقوله تعالى ان الحكم الا لله مع العلم انه يقول بفتوى ابن عباس كفر دون كفر وانما يقول ان مقالته هذه هي اصطلاح ولا مشاحة في الاصطلاح - 00:43:53

الحاكمية تعني الحكم بما انزل الله هذا من من توحيد الالهية لا شك نوع من توحيد الالهية الحكم بما انزل الله هذي عبادة لله عز وجل فهو نوع من انواع - 00:44:16

التوحيد توحيد الالهية لان توحيد الالهية يشمل كل انواع العبادة كل انواع العبادة من صلاة وصيام وحج وصدقة وامر بمعروف ونهي عن منكر وحكم بين الناس بالحق هذا نوع من انواع التوحيد - 00:44:32

الالهية لا ان توحيد الالهية هو الحاكمية فقط بل هو نوع من نوع وبعضهم يقول انه من توحيد الربوبية ان الحاكمية من توحيد الربوبية والصحيح انها من الاثنين من توحيد الربوبية ومن توحيد - 00:44:56

الالهية لانها طاعة لله عز وجل وانقياد لله فهي تشمل النوعين هذي الحاكمية على ما يقولون نوع من انواع توحيد الالهية وش بقية السؤال واما قوله استدلاله بقوله تعالى ان الحكم الا لله لم يكمل الاية - 00:45:15

من الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه هذا هو حكم الله ان الله امر ان تكون العبادة لله وحده - 00:45:45

ويدخل في العبادة الحكم بما انزل الله نوع كما ذكرنا نعم يقول السائل هناك من يقول ان دعوة اهل السنة ليس لها وصاية ولا مرجعية لاحد من اهل العلم عليها - 00:46:03

ما مدى صحة هذا الكلام هذا كلام باطل هذي فوضى معنى الفوضى لابد من الرجوع الى اهل العلم قال تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم واولو الامر يشمل العلماء ويشمل الامرا - 00:46:23

واولي الامر منكم اي العلماء والامراء تجب طاعة العلماء وتجب طاعة الامراء بالمعروف قال تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوه ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلهم الذين يستنبطونهم. هذي مرجعية - 00:46:46

ردوه هذي المرجعية يردونه الى اهل العلم واهل السياسة والخبرة ليبينوا وجه الصواب في نعم يقول السائل لو كنت في مجلس ثم بدأ بعض العوام يذكر بعض مساوئ الحاكم فهل اترك المجلس ام لا - 00:47:12

ترك المجلس ليس حلا للمشكلة لكن الحل الصحيح انك تبين الحق وتنصح هذا المتكلم بالموعظة بالحكمة والموعظة الحسنة تقول له انت تقول له انت قصدك طيب وانت تريد الخير ولكن ما هي الطريقة صحيحة - 00:47:40

الطريقة الصحيحة ان تعمل كذا وكذا اما كلامك الان في المجالس فهذه ليست طريقة صحيحة ولا تجدي شيئا فتبين له فان امتثل والا تترك المجلس اذا لم يمتثل تترك المجلس. نعم - 00:48:02

يقول السائل بلدنا ليس فيها علماء فهل يجوز لطلاب العلم ان يتصدروا للتدريس اعتمادا على كتب وسلاسل اهل العلم لا الذين ليسوا علماء لا يجوز لهم التصدر والتدريس من وهم - [00:48:21](#)

ليس عندهم علم لا يتصدر للتدريس والافتاء الا اهل العلم فكما اشرت سابقا عن هذه المشكلة ان الواجب ان هؤلاء الذين ليس عندهم علماء الواجب ان يذهب طائفة منهم من شبابهم ومن يذهبون الى العلماء ويتعلمون - [00:48:43](#)

البلاد التي فيها علماء فيها كليات شريعة دراسة نظامية او دراسة اه او دراسة في الحلق والمساجد يتعلمون ثم يرجعون الى بلدهم بعد ما يتأهلون بالعلم فيباشر القيام بالتدريس - [00:49:12](#)

آآ الفتوى والتعليم كما قال تعالى وما كان وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. كان الناس - [00:49:36](#)

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلمون في بلادهم وفي البوادي والحاضر يسلمون ثم يفد جماعة منهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبقون عنده اياما او شهورا حتى يتعلموا - [00:49:57](#)

ثم يرجعون الى الى اهليهم والى بلادهم فينشرون فيها الخير هذه هي الطريقة الصحيحة اما ان تبقوا في جهلكم فلا فلا يجوز هذا لابد انه يكون منكم وفد يفدون الى العلماء - [00:50:19](#)

ويتعلمون منهم مباشرة ما هو بعن طريق فهم عن طريق الشرطة والكتب بل مباشرة بالجلوس عندهم وسؤالهم ومناقشتهم حتى يتفقه الانسان في دين الله نعم يقول السائل قاعدة الظروف تبيح المحظورات - [00:50:40](#)

ما هو ضابطها؟ وهل لطالب العلم ان يقدر الضرورة ضرورة مثل اذا اشرف الانسان على الهلاك وليس معه طعام واشرف على الهلاك ولا عنده الا الميتة يأكل من الميتة بقدر ما يبقي عليه - [00:51:04](#)

حياته بقدر ما ما يبقي هذي ضرورة هذا من باب الضرورة لانه لا حرام مع ضرورة اذا وصلت الحالة الى الضرورة ابيح ما كان حراما بقدر الحاجة بقدر الحاجة ثم يعود حراما كما كان في الاول - [00:51:27](#)

نعم يقول السائل او السائلة قالعت زوجي ولي منه ثلاث اولاد اكبرهم عمره اربعة عشر سنة هل يجوز لي ان يكون هذا الابن وليا لي في زوجي من اب ابنائي - [00:51:50](#)

اذا اذا بلغ اذا بلغ اه الابن رشيدا فانه يكون وليا لاهم يزوجه نعم يزوجه من ابوها ومن غيره نعم اذا بلغ رشيدا اما قبل البلوغ لا ما يكون ولي - [00:52:15](#)

او بلغ لكنه ليس رشيدا بل مخبلا او معتوها ما يكون ولي. لازم يكون بلغ عاقلا البلوغ والعقل. نعم يقول السائل ما قول العلماء الافاضل لمن يقول ان الشيخ ابن عثيمين - [00:52:33](#)

لا يعرج على المنهج من قريب ولا من بعيد وانه لا يعرف فساد الحركة المعاصرة هذا كلام لا اصل له الشيخ رحمه الله كان عالما جليلا وكان متفهما للمشكلات ولا يتكلم الا عن علم وعن بصيرة - [00:52:55](#)

هذا معروف عنه رحمه الله لكن هؤلاء ما لهم هم الا الكلام بالناس ما لهم هم الا الوقعة في اعراض العلماء في اعراض الناس نسأل الله العافية نعم يقول السائل - [00:53:21](#)

اتيت من بلاد اسلامية قبل رمضان الى المملكة وساعدت الى بلادي يوم اليوم التاسع والعشرين من رمضان وهو اليوم الثلاثين على صوم بلادي لا فاذا علمت ان فهل فاذا عدت الى بلادي - [00:53:40](#)

يعني هل اصوم على صوم المملكة ام على صوم بلادي تصوم مع اهل بلادك ولا تفطر الا مع اهل بلادك ولو كان صوم المملكة متقدما على صوم بلادك ما تفطر الا مع اهل البلد - [00:54:06](#)

الذي يأتي العيد وانت عندهم تفطر معهم نعم ولا تخالفهم نعم يقول السائل هل يجوز للمعلم ان يضرب تلميذه المعلم مؤدب يجوز ان يظرب تلميذه بقدر الحاجة فقط هذا ضرب تأديب يجوز للوالد ويجوز - [00:54:24](#)

للمعلم ويجوز لولي الامر انه يضرب المسيء حتى يتأدب لكن الظرب الغير مبرح ضرب ليس بالشديد وانما ظرب آآ فيه تأديب للمخطي

حتى يعرف العقوبة ويتجنب الخطأ فالمعلم له صلاحية انه يضرب - 00:54:53

نعم يقول السائل هل يجوز اخراج زكاة على الاموال المودعة في البنوك سواء كانت قليلة او كثيرة المال الذي يبلغ النصاب

ويحول عليه الحول تجب فيه الزكاة سواء كان في البنوك او في غيرها - 00:55:25

نعم يقول السائل زكاة الغنم هل تخرج شاة من الغنم ام تخرج نقودا الاصل انها تخرج من الغنم ويجوز انها تخرج نقودا يخرج قيمتها

لتقوم الشاة بسعر يومها وتدفع النقود لا بأس - 00:55:44

نعم يقول السائل معلوم ان من اراد ان يتمتع بالعمرة الى الحج عليه عمرة في اشهر الحج فهل له ان ينوي هذه العمرة لاحد اقاربه

المتوفين وينوي الحج لنفسه علما بانه قد ادى عمرة الاسلام عن نفسه - 00:56:10

لا بأس بذلك انه يتمتع ويكون العمرة عن شخص والحج عن شخص اخر هو او غيره ما في بأس نعم يقول السائل اخوة من الرضاة

ولهم اخوة اكبر منهم فهل يجوز زواجهم - 00:56:31

بعضهم نعم يقول اخوة من الرضاة اخوين يعني اخوين من الرضاة ولهما اخوة اخوة اكبر منهم فهل يجوز زواج الاخوة

الكبار بعضهم ببعض اللي ما رضعوا لا بأس اللي ما رضعوا - 00:56:50

لا بأس لانه ما ما يسري عليهم حكم الرضاة انما يسري حكم الرضاع على المرتضع وعلى ذريته ولا يسري على اخوانه ولا على ابائه

واجداه نعم يقول السائل ما حكم تسوية الصفوف في صلاة الجنازة - 00:57:10

نعم كصفوف الصلاة الفريضة تسوى الصفوف في صلاة الجنازة كما تسوى في صلاة الفريضة والنافلة نعم يقول السائل هل يقدم في

الصلاة الرجل الحافظ لكتاب الله وان كان لا يعرف الاحكام - 00:57:34

ان يقدموا الذي ليس بحافظ ولكنه عالم بالاحكام يقدم الاقرأ الفاهم لاحكام صلاته اذا كان يجيد القراءة ويعرف احكام الصلاة فانه

يقدم اما اذا كان يجيد القراءة ولا يعرف احكام الصلاة - 00:57:55

يعني اجتمع عندنا اثنان واحد يعرف الفقه ولا يعرف القراءة واحد يعرف القراءة ولا يعرف الفقه لا شك انه يقدم الذي يجيد القراءة

لان قراءة الفاتحة ركن من اركان اركان الصلاة - 00:58:22

فيقدم الاقرأ على الافقه نعم يقول السائل هل يجوز للرجل ان يمنع زوجته من صلاة التراويح في المسجد نعم اه اذا كان يخاف عليها

اذا كان يخاف عليها او هي لا تلتزم - 00:58:42

بالحجاب فله ان يمنعها اما اذا كانت ملتزمة بالحجاب ومتأدبة باداب الشرع فليس له ان يمنعها. قال صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا

اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن - 00:59:06

وليخرجن تفلات يعني غير متزينات وغير متطيبات نعم يقول السائل هل يجوز لاخت زوجتي ان تجلس معنا في مجلس واحد مع

جلابها الشرعي نعم لا بأس انها تجلس المرأة حضرة الرجال وتكون متسترة - 00:59:28

وغير مختلطة بهم تكون على حدة ما في مانع لانتفاء المفسدة نعم يقول السائل عندي سلعة ابيعها بمئة ريال واذا بعثها للمشتري

بثمان مؤجل الى اجل ابيعها بمئة وعشرين ريال - 00:59:53

هل هذا يجوز لي؟ نعم يقول عندي سلعة ابيعها بمئة ريال حالا اي نعم واذا بعثها بثمان مؤجل بعثها بمئة وعشرين ريال هل هذا يجوز

لي؟ نعم يجوز. يجوز بيع السلعة بثمان مؤجل - 01:00:15

اكثر من ثمنها الحال لان الناس لا يؤجلون الا بزيادة لا يؤجلون الا بزيادة وهذا من مصالح الناس بعضهم من بعض نعم فانت تستفيد

من الزيادة وهو يستفيد من السلعة - 01:00:38

ولا يمكن يحصل سلعة مؤجلة الا بزيادة ولا تعطل المصالح نعم خلاص يقول السائل ما هي الطريقة الشرعية التي يجب ان تتمثلها

المرأة في كلامها بالهاتف مع غيرها من الرجال - 01:01:00

طريقة ان تتكلم بكلام عادي ليس فيه مازحة وليس فيه اطماع للرجل بها قال تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض

وقلن قولا معروفا يعني كلام عادي ما فيه طمع - 01:01:21

لصاحب الريبة او صاحب الشهوة وانما تكلمه بكلام عادي بقدر الحاجة اذا سألها عن شيء تجيبه اذا سلم ترد عليه السلام ويكون بصوت معتاد نعم يقول السائل هل اذا مرضت زوجتي - [01:01:45](#)

هل اذهب بها الى راق له تجربة ام ارقئها بنفسي مع العلم انه ليست لي تجربة في هذا الميدان اذا كان الراقى معروفا بالديانة وسلامة العقيدة وانه يرقى بالطريقة الشرعية تذهب بها اليه لكن - [01:02:09](#)

تكون متسترة ولا يخلو الراقى بها. تكون معها تحضر معها وايضا الراقى ما يلمسها ولا وانما يرقئها بدون مس وبدون لمس للمرأة الله تعالى اعلم وصلى الله - [01:02:32](#)